الأحد 19 ربيع الآخر 1447 هـ - 12 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

عيال زايد والرقص على دماء الفلسطينيين.. هذا ما قدمته الإمارات لغزة منذ طوفان الأقصى العدالة المفقودة وحبال الموت... تقرير يفضح تصاعد الإعدامات السياسية بعهد السيسي شاهد | | هتافات لترامب واستهجان لنتنياهو تهز تل أبيب أثناء كلمة كوشنر وويتكوف بساحة الأسرى التوثيق والعدالة والبناء... هذا ما تحتاجه غزة بعد وقف الحرب السحابة السوداء تعود محددًا: تلوث قاتل.. وحكومة بلا حلول حذرية مقتل ثلاثة من الوفد القطري المشارك بمفاوضات شرم الشيخ بفضح طرق السيسي وكامل الوزير كيف هزمت غزة أعتى حيوش الأرض؟ ليس المهندس في مصر وحده لا يملك شقّة وسيارة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » الأخبار » اخبار عربية

عيال زايد والرقص على دماء الفلسطينيين.. هذا ما قدمته الإمارات لغزة منذ طوفان الأقصى

الأحد 12 أكتوبر 2025 05:30 م

في الوقت الـذي تتصاعـد فيه المأساة الإنسانيـة في غزة وتسـتمر آلـة الحرب الإسـرائيلية في قتل المـدنيين وتدمير البيوت والمستشـفيات، تواصل دولة الإمارات تقديم نفسـها كداعمٍ "للسـلام" و"الاسـتقرار"، فيما تكشف الوقائع أن هذا السـلام المزعوم لم يكن سوى غطاء لتحالف استراتيجي مع تـل أبيب على حسـاب القضـية الفلسـطينية. فمنـذ توقيع "اتفاقيـات أبراهام" في سـبتمبر 2020، تحولت العلاقـة بين أبوظـبي وإسرائيل من مجرد تطبيع سياسي إلى شراكة عميقة تشمل الدفاع والطاقة والاستثمار، فيما بقي الفلسطينيون خارج كل المعادلات.

من التطبيع السياسي إلى الشراكة العسكرية

عندما وقّعت الإمارات على الاتفاق، بررت الخطوة بأنها ستُسهم في "تعليق" خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية. لكن بعد مرور خمس سنوات، لم يتغير شيء سوى ازدياد رقعة المستوطنات وتكريس الاحتلال بحكم الأمر الواقع.

ورغم صدور بيانات إماراتية متكررة تصف الضم بأنه "خط أحمر"، فإن العلاقات الثنائية لم تتأثر، بل تعمقت بوتيرة لافتة.

فمنـذ عام 2016، شـارك طيارون من الإمارات وإسـرائيل في تـدريبات مشتركـة، لكن بعـد اتفاقيات أبراهام أصـبح التعاون العسـكري علنيًا ومؤسسيًا. وشمل ذلك:

مناورات بحرية وجوية مشتركة: انخرطت القوات الإماراتية والإسرائيلية مع نظيراتها الأمريكية والبحرينية في تدريبات متكررة بالبحر الأحمر. وفي أبريـل 2025، شـاركت مقاتلاـت "ميراج 2000-9" الإماراتيـة في تـدريبات جويـة متعـددة الجنسـيات إلى جانب الطيران الإسـرائيلي في اليونان.

صفقات تسـليح متطورة: سـعت أبوظبي لشـراء منظومات دفاعيـة إسـرائيلية متقدمة، أبرزها نظام "باراك" الصاروخي، كما دخلت مجموعة "إيـدج" الإماراتيـة في مفاوضات مع شـركة "إلبيت سيسـتمز" الإسـرائيلية لشـراء طائرات بدون طيار من طراز "هرمز 900" مع اتفـاق لنقل التكنولوجيا وتوطين الإنتاج.

دعم مباشـر لآلة الحرب الإسـرائيلية: كشف تحقيق اسـتقصائي إسـرائيلي في أغسـطس 2025 عن إقلاع طائرة شـحن عسـكرية من قاعـدة الظفرة في أبوظبي إلى قاعدة "نفاطيم" الإسـرائيلية محملة بذخائر ومعدات اتصالات عسكرية متطورة، مما يجعل الإمارات شريكًا فعليًا في تزويد إسرائيل بوسائل الحرب أثناء عدوانها على غزة.

مصالح اقتصادية تتجاهل الدم الفلسطيني

بينما كانت غزة تُقصف وتُحاصر، كانت الاستثمارات الإماراتية في إسرائيل تتوسع بلا توقف.

في عـام 2021، أعلنت أبوظـبي عن صـندوق اسـتثماري بقيمـة 10 مليـارات دولـر لتمويـل مشـاريع داخل إسـرائيل في مجالات التكنولوجيا والطاقة والزراعة.

وفي صفقة ضخمة عام 2022، اشترى صندوق "مبادلة" الإماراتي 22% من حقل الغاز الإسرائيلي "تمار" بقيمة 1.025 مليار دولار، ليصبح أحد أهم الشركاء في موارد الطاقة الإسرائيلية.

كما أبـدت شـركتا "أدنوك" و"بريتيش بتروليوم" رغبتهما في الاسـتحواذ على نصف شـركة "نيوميـد" الإسـرائيلية للغاز، قبل تعليق المفاوضات مؤقتًا بسبب "الظروف الأمنية"، لكن دون إلغاء الصفقة أو التراجع عنها.

هـذه الصـفقات تكشف أن الـدم الفلسـطيني لم يكن عائقًا أمام تـدفق رؤوس الأموال الإماراتية إلى إسـرائيل، وأن المصالح الاقتصادية باتت أولوية تفوق أي التزام قومي أو إنساني.

ازدواجية الخطاب الإماراتي

في العلن، لا تزال الإمارات تردد شـعاراتها المألوفـة عن "دعم حل الـدولتين" و"رفض العنف"، وتدّعي أن لا سـلام حقيقي من دون قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لكن على الأرض، تمضي في بناء شراكة متكاملة مع الدولة التي تهدم هذا الحلم كل يوم.

هـذه الازدواجيـة ليست مجرد تنـاقض في اللغـة، بل استراتيجيـة سياسـية تهـدف إلى تهدئـة الرأي العام العربي وتجميل صورة التحالف أمام المجتمع الدولي، بينما تستمر أبوظبي في لعب دور الشريك الأمني والاقتصادي لإسرائيل في المنطقة.

تؤكـد تقارير اسـتخباراتية أن التعاون العسـكري بين البلـدين ازداد خلال العـدوان الأخير على غزة، في الوقت الـذي كانت فيه الإمارات تصدر بيانات إدانة شـكلية لا تتجاوز منصات الإعلام الرسـمية. هذا التناقض الفجّ يختزل جوهر السـياسة الإماراتية: إدانة أمام الكاميرات، وتطبيع في غرف العمليات.

التطبيع الذي قتل القضية

منذ اتفاقيات أبراهام وحتى اليوم، تحولت الإمارات من دولة تدّعي دعم الفلسطينيين إلى فاعل رئيسي في تثبيت الاحتلال وإضعاف القضية.

لم تجنِ غزة من "المساندة الإماراتية" سوى بيانات باهتة ومساعدات شكلية، بينما جنت إسرائيل مليارات الدولارات وشراكات أمنية مفتوحة.

لقـد اختـارت أبوظبي أن تكون شـريكًا لإسـرائيل بـدلًا من نصـيرٍ لفلسـطين، مفضـلةً التحالفات الاقتصاديـة والعسـكرية على القيم الأخلاقية والتاريخية التي لطالما تشدّقت بها.

وبهـذا، لم يعـد التطبيع مجرد سـياسة خارجية، بل أصـبح عنوانًا لمرحلة جديدة من التواطؤ العربي العلني الذي يشـرعن العدوان ويقايض الدم الفلسطيني بمصالح تجارية وأمنية مشتركة.

اخبار مصر

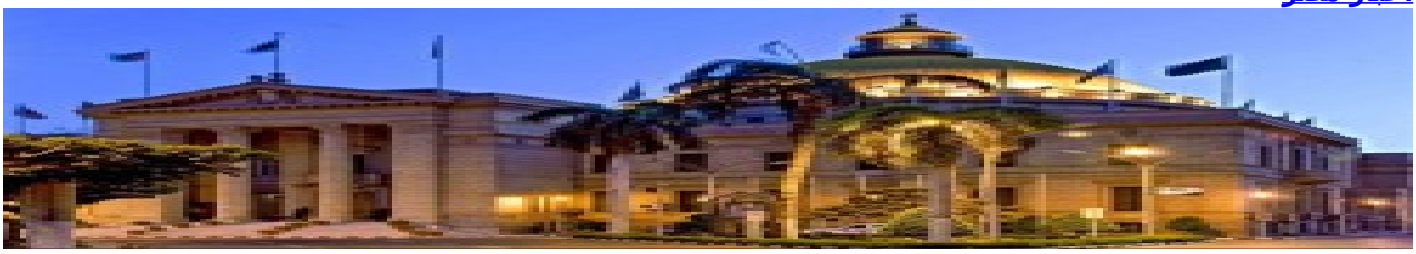

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر

الخبير ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحاتة على أعتاب السيدة نفيسة!!!

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

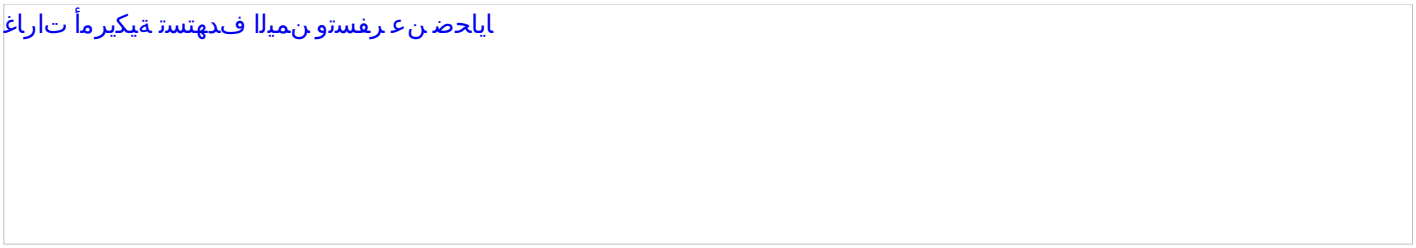

غارات أمريكية تستهدف اليمن وتسفر عن ضحايا

تونس في قبضة الإمارات... استثمار استراتيجي أم استعمار اقتصادي؟

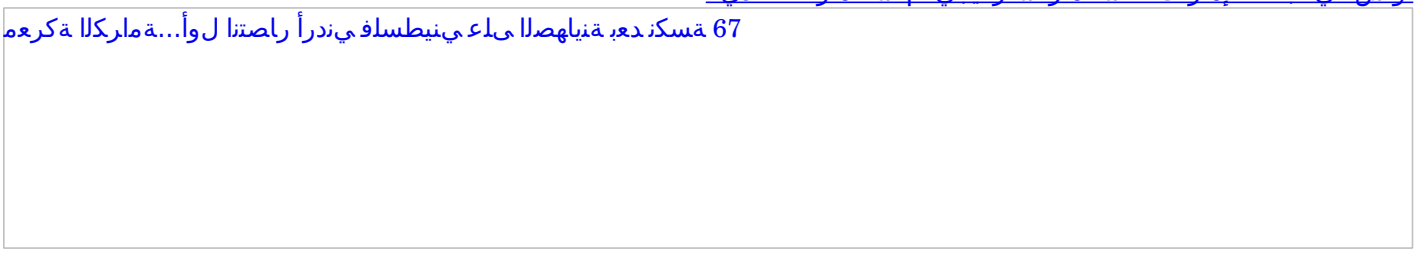

معركة الكرامة...أول انتصار أردني فلسطيني على الصهاينة بعد نكسة 67

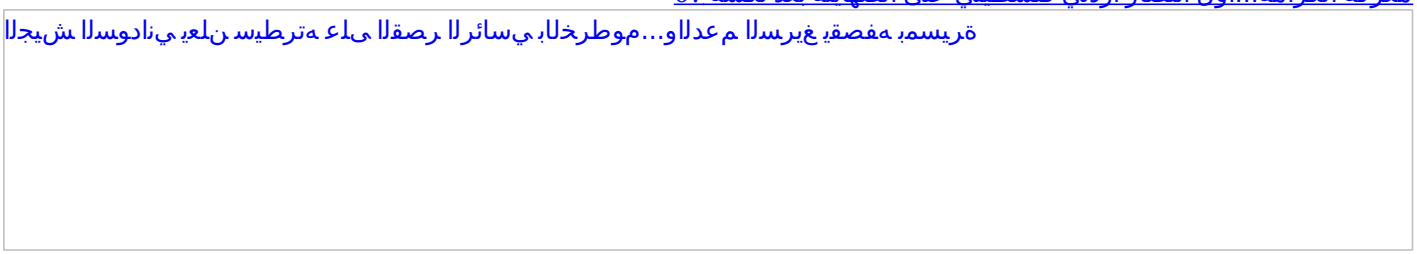

الجيش السوداني يعلن سيطرته على القصر الرئاسي بالخرطوم...والدعم السريع يقصفه بمسيرة

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025